

رَبُّنَا وَاحِدٌ

رَبُّنَا وَاحِدٌ وَضَلَّ الْمَعْدَدُ
لَمْ يَفْزُزْ بِالنَّعِيمِ غَيْرُ الْمُوَحِّدِ
وَحَدَهُ اللَّهُ مِنْ يُعِزُّ، وَيُعْطِي
وَإِلَى كُلِّ خَلْقِهِ مَتَوَدِّدٌ
لَمْ يَضُتْ حِلْمُهُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْهُ
وَقَضَى عَمْرَهُ يُضِلُّ، وَيُفْسِدُ
قَابِلُ تَوْبَةِ الْعَصَاةِ رَحِيمٌ
فَإِذَا مَنْ عَصَاهُ كَالْمَتَعَبِّدِ
قَدْ بَرَى الْخَلْقَ مَرشِدًا لِسَنَاهُ
جَلَّ إِبداعُ مَا بَرَى مِنْ مَرشِدِ
وَحَدَهُ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ بِمَا كَا
نَ، وَبِالرِّزْقِ وَحَدَهُ مِنْ يُزَوِّدُ

كافلٌ كلَّ خلقه، واسعُ الرِّزِّ
ق، رحيمٌ، وخابَ عنه المُنْدُ
لن يرى الدَّهرُ ساعةً من يُلحدُ
إن وعى سرَّ خلقه من يُلحدُ
واحدٌ ربُّنا، وجلَّ إلها
هو في كلِّ ما برى متفرِّدُ
سرُّه بالذي برى متجدِّدُ
وهو من سرِّ ربِّه مُتجدِّدُ
حبُّه راحةُ النفوسِ ومنجا
ها، وفي جنَّةِ النِّعيمِ مُجلَّدُ
فتعالِ إلها من رحيمٍ
ما سوى حبِّه يُعزُّ، ويُسعِدُ
عبدَ النَّاسِ من سِوَاهُ، وإني
بعبوديَّتي أنا المتعبَّدُ
